

شعر

إسعاف الغلابة

بقلم
أحمد الكومي

م ٢٠١٩

مؤسسة رؤى للإبداع



رئيس مجلس الإدارة

صالح شرف الدين

المدير العام

مصطفى سالم

مدير الإنتاج

محمد سالم

الطبعة: الأولى

الكتاب: إسعاف الغلابة

المؤلف: أحمد الكومي

تصنيف الكتاب: شعر

التصميم والإخراج: م/ محمد سالم

المقاس: ٢٠ × ١٤

رقم الإيداع: ١٣٣١١ / ٢٠١٩

الترقيم الدولي: 8 - 7 - 85487 - 977 - 978

رؤى للإبداع: طباعة، نشر، توزيع

فيصل الرئيسي - الجيزة - مصر

ت / ٠١٠٠٦٥٨٨٩٩٥

جميع الحقوق محفوظة للمؤلف

الإهداء

إلى كلِّ ما من شأنه
أن يزيدَ مساحاتِ
الحقِّ والخيرِ
والجمالِ

التقديم

بين رومانسية الشعر وأزمات الواقع

قراءة في ديوان إسعاف الغلابة

للشاعر: أحمد الكومي

بقلم: المستشار صالح شرف الدين

عضو شعبة النقد باتحاد كتاب مصر

الصراع قديم، ويتجدد في كل زمان ومكان بين المأمول والممكن،
وشاعرية الشعراء، وسعة خيالاتهم تجعل مساحة المأمول واسعة
جدا مما يزيد قوة الصدام مع الواقع الذي تحكمه أشياء كثيرة غير
الخيال، ورغم صدمات الشاعر المتواصلة لا يستسلم أبداً، وكأنه
يقتات على الخيال، وكأن الخيال نبض ينبض به قلبه، ويسري
فيه مسرى الدم من العروق، وكم صنع خيال المبدعين أمجاداً لم
تكن في الحسابان، وظهرت إلى حيز الوجود آلاف الابتكارات كانت
خيالاً فيما مضى، تتوارد على ذهني هذه الخواطر وأنا أقرأ ديوان
إسعاف الغلابة، بعد قراءة ديوان شاي الكانون، وديوان حروف
المرار، والدواوين الثلاثة نبعت من منبع واحد ذات شاعرة تتمسك

بكل ماهو شعري، ولا تستسلم للقبح، وتحرص على أن توظف هذه
الشاعرية في نصره الحق والخير والجمال .
يقول الشاعر في قصيدة الديوان :إسعاف الغلابة :

إسعاف الغلابه بتجري
بس الطريق مزحوم
صعب المرور من بدرى
من غير سرينه وصوت
بتصرخ بصوت عالى
من التعب مكتوم
بتنادي وتزعق
ياللي هناك وسع
معانا وطن مجروح
تعبان ويبفر

بتجري ..سرينة ..مجروح : حركة وصوت ولون رسم صورة فنية
للإسعاف فيها من العمق ما جعل المواطن هو الوطن، وأي إسعاف له
هو إسعاف للوطن، نقد بناء في شعرية مؤثرة .



-في نص قلبي حزين يصور أسبابا كثيرة للحزن زادت على عشرين سببا واقعيا، تجعل أي مخلص يصاب بالحزن والألم، والشاعر لم يكتف بالحزن والإحساس بالحسرة لكنه باح بالأسباب وكشفها كي نعمل على إسعاف الوطن منها يقول في مطلع النص :

قلبي حزين وانكسر
من كتر ما جرى لو
لما أحس بحريحرق
لما أشوف النور بيغرق
لما ألقى شريف بيسرق
لما الجرس جو الكنيست
يسكت وميدقش

.....

ويقول :

لما أشوف الخضره
بتموت من العطش
لما تبقى الناس
بمليون ألف وش
لما قلب الطاهره
يسكن فيه حنش



لما توب عذراء
بقسوة ينخدش

ويقول :

لما ننسى
كل لغتنا والحروف
لما ننسى الضمه
ومنحسش بخوف
لما ننسى الفتحة
وكسرة الحروف
لما ننسى حرف جر
لما طفل يتولد
قلبه حجر
لما ننسى إننا
أولاد الأصول

التمسك باللغة تمسك بالأصول وإسعاف للوطن ، يعمق من تجربة
الشاعر فالجراح المطلوب إسعافها ليست مادية فقط، ولكن معنوية
ايضا .



– من أشهر وسائل مقاومة القبح: السخرية، وهي سمة من سمات الديوان ووردت في أكثر من نص، ونص: لازم أتعلم السرقة يحاول أن يقاوم القبح بطريقة ساخرة يقول :

ماتيجى نتعلم السرقة
ونسرق م الزمن أحلام
ونخطفها ونجرى بعيد
نشوف فيها جمال العيد
ونعمل كل شيء بجنون
نعيش عالم جريء مجنون
ونهرب م الحقيقة ساعات
تعوضنا مآسى سنين
وننسى إن المرار طافح
وطعمه اللي يسم الفرح
ونبعد عن ظروف صعبت
بتحكنا بقانون مش صح
ما يعرف يعنى إيه إحساس
قانون اسمه كلام الناس

.....



وضع الشاعر يده على جرح غائر (كلام الناس) لقد صارت العادات والتقاليد أقوى من أي قانون وأقوى حتى من نصوص الدين، فيأكل الأخ حق أخته في الميراث حتى لا يتهمه الناس بأنه ضعيف وفتت أرض والده الذي مات وسار ضد العادات، يخاف كلام الناس ولا يخاف الله، وهم لا يعترفون أن هناك شيئاً اسمه الحب هذا الإحساس الراقى لا يوجد في قواميسهم، يواجه الشاعر ذلك بقوة وشاعرية فيقول:

وأتحدى بحبي الكون
وأمسك سيفى وأحارب
ليالى الوحدة والامها
وأركب مهرتى وأرمح
ألف فى ساحة العشاق
أروح الشرق أروح الغرب
وأقول اسمى أنا الكومى
بطل أبطال حكاوى العشق

.....

- ظواهر اجتماعية كثيرة تحتاج علاجاً، وبداية العلاج تطهير الجرح وعدم تركه ليستشري، والنفاق من أخطر الأمراض الاجتماعية التي تضر المجتمعات كثيراً يقول في قصيدة: يا لئلا نرقص ع الحبال:



كل رقصه وليها سلم
مش موسيقي
بدون جدال
والأساسي ليها فرشاه
بس تتعلم ياخال
لما ترقص
خلي بالك
كل رقصه
تمنها كام
بس تتشعبط وتمسك
طرف مصلحتك وتجرى

.....

– الشاعر يواجه المشكلات والأزمات والقبح بالسخرية مرة
وبالحقائق مرات وتتأكد التلقائية التي تناولناها في الديوان الأول
شاي الكانون، وحروف المرار التي تواجه القبح في الديوان الثاني،
وعلى المستوى الشعري، تقوم العواطف والأحاسيس بدور أساسي في
النصوص، وهي عواطف فيها صدق انفعالي وصدق في التجربة يبدو
في حسن اختيار الألفاظ والجمل والأساليب وفي مستويات الخيال في

النص ، الفكر الذي هو عقل التجربة الإبداعية فكر متزن لا يضيع وقته وجهده في انسيابات عاطفية واسترسال تطول به النصوص ولا فكر يواكب تلك الإطالة الشاعر لا يفعل ذلك لأن لديه هدفا ساميا هو مواجهة القبح وإسعاف المواطن من أجل إسعاف الوطن .
- في ختام هذه الإطالة السريعة على الديوان نتمنى للشاعر دوام التوفيق ، والمزيد من الإلهام الإلهي ، ونسأل الله أن يسد خطا الجميع .

الجيزة

أغسطس ٢٠١٩م



إسعاف الغلابة

إسعاف الغلابه بتجري
بس الطريق مزحوم
صعب المرور من بدرى
من غير سرينه وصوت
بتصرخ بصوت عالى
من التعب مكتوم
بتنادي وبتزعق
ياللي هناك وسع
معانا وطن مجروح
تعبان وييفرفر

عاوز عنايه مركزه
وطبيب يكون شاطر
وعنده طولة بال
وجريء وبيخاطر
يعرف خبايا المرض
وعلاجه بيكون فين
ولو العلاج بالصبر
نصبر و نتعالج
مهو إيه رماك ع المر
أكيد هييتقي الأمر
بس الطبيب ياوطن



علشان يعالج صح
محتاج نشبك عقول
تتحدي وتقاوم
تقف في وش الريح
وتعدل المايل
وتسند الدفه
وترسي ع المينا
تحضن تراب الوطن
لجل يدفي
وتلحق المجرورح

علشان كفايه نزيف
من قلبه ومن عينه
كمان الطريق يسلك
لجل إسعاف الغلابه
تجري قوام توصل
تجري قوام توصل



قلبي حزين

قلبي حزين و انكسر
من كتر ما جرى لُو
لما أحس بحر يحرق
لما أشوف النور بيغرق
لما ألقى شريف بيسرق
لما الجرس جو الكنيسة
يسكت وميدقش
أبقى حزين
لما الخيانه تسكن
مضاجع الشرف
لما الإمام
عن الشريعة ينحرف



لما دين الدم
لازم يكون سلف
لما الأمان ينزف
ويصبح مختلف
أبقى حزين
لما أشوف الخضره
بتموت من العطش
لما تبقى الناس
بمليون ألف وش
لما قلب الطاهره
يسكن فيه حنش
لما توب عذراء



بقسوة ينخدش
أبقى حزين
لما ننسى
كل لغتنا والحروف
لما ننسى الضمه
ومنحسش بخوف
لما ننسى الفتحة
وكسر الحروف
لما ننسى حرف جر
لما طفل يتولد
قلبه حجر
لما ننسى إننا
أولاد الأصول



لما ننسى دول ودول
لما نبقى ناس غجر
لما احس بالوجع
مع قطع الشجر
لما تبقى الكسره
هي آخر اللي صبر
لازم يكون قلبي
حزين وانكسر



كف تراب

ولا إننت..
ولا ميت ألف واحد زيك
متسوش عندي كف تراب
ولا كلامك ولا سلامك
هيشغلني
كفايه عذاب
كفايه الدنيا ومرارة قساوتها
وغدرك بيّ مرارها بألف مرار
معدش نهار ولا فيه ورد هيفتح



ولا فيه شمس بتنور
وحتى الليل يصبح ضلمه
ومفهوش بدر ولا قمر
دا كله سواد بلون قلبك
بيحلف ميت يمين ما يخون
وفي الآخر دا مش غلطك
دا غلطة اللى صدق يوم
وقال ظفرك ولا هليون
وكاااان مجنون
وكان عاشق هواك خالص
يقول حبك مهوش خالص
طلع مخدوع ومفهمش



ومقدرش قيمة غدرك
ومستوعبش تقييمك
ولما الصورة وضحت صح
طلعت ماتسوى ولا كلمه
ولا تسوى بكف تراب
ولا تسوى بكف تراب

أمش طريقى

بتوصلينى للحدود
وبتقفلى لى كل البيان
وبتمسحى كل المعانى
وتغيرى لغة الكلام
وبتقسمى المسافات
ما بينا وتبعدى
وبتعدى فى نفسك
تقولى القلب مات
طب مش هتبكى
ع اللى فات ولا تحزنى



ومفیش حنین
ولا یوم نقول الذکریات
یعنی إنتِ شایفه إن بعدک
هو دا الشئ الطبیعی
مش حلفتی بكل غالی
مهما یحصل لم تبیعی
لیه بدون إنذار
قتلتی لی ربیعی
کنت بحلم
إن شمس الکون وجودک
کنت بوعد
إنی طول عمری أصونک



كنت برسم
أحلى جنه ف طيف خيالى
لما اشوف
بسمه عيونك ف الليالى
كتر حلفتى ميت يمين
إنى أغلى كل غالى
بس لما صحيت وفقفت
لقيته حلم
كنت مش عاوز أصدق
إن دا شئ مش حقيقى
ولا بعدك عن غرامى
يكون طريقى



بس لما لقيت دموعي
ماليه عيني
قلبي قال لي
إنه مات والدفنه حالا
واللي يبجي يعزى يفتكرني
يقول شهيدك في الغرام
ودا كان نصيبه



ولا الأولى ولا الثانية

لاف الأولى ولا الثانية ..
وعمر اتعد بالثانية
ولا دمعه تبات ع الخد ..
ويدبل من بكاهها الورد
وليه الحزن يملانا ..
وليه الآهه جوانا
شبعث ياقلبي م القسوه ..
وإمتى هيجى يوم ترتاح
وتنسى جراحك المرّه ..
وتفرح حتى لو مرّه
ياعيني علينا آه يازمان ..
قاسينا كثير من الحرمان



وفاض بينا الأسى والمر..
يا عينى عليك يا قلبى يا حر
لا يوم تشكى ..
تبات تبكى ..
بتحلم والهوى غدار
مدام عاشق ..
هتشكى ليه
مرار وعذاب
بيكوى ضلوع
وتستنى حبيب يرجع ..
يطيب قلبك الموجوع
لا ف الأولى ولا التانيه
دا عمر اتعد بالتانيه



لا زع أتعلم أسرق

ماتيجى نتعلم السرقة
ونسرق م الزمن أحلام
ونخطفها ونجرى بعيد
نشوف فيها جمال العيد
ونعمل كل شيء بجنون
نعيش عالم جريء مجنون
ونهرب م الحقيقة ساعات
تعوضنا مآسى سنين
وننسى إن المرار طافح
وطعمه اللى يسم الفرحة



ونبعد عن ظروف صعبة
بتحكمنا بقانون مش صح
ما يعرف يعنى إيه إحساس
قانون اسمه كلام الناس
ما يعرف يعنى إيه رحمة
بيستعبد قلوب العشق
بيخنقها ويبعدها ويقتلها
عشان متقولش يوم فيه حب
وأنا بيكٍ راح أتحدى
وللعشاق هكون فارس
وأكون قائد كبير مغوار
وأكون القيصر الأمر



وأتحدى بحبي الكون
وأمسك سيفي وأحارب
ليالي الوحدة وألامها
وأركب مهرتي وأرمح
ألف في ساحة العشاق
أروح الشرق أروح الغرب
وأقول اسمي أنا الكومي
بطل أبطال حكاوى العشق
ويحكوا حكايتي للعشاق
يغنونها كلام مواويل
يقولوا عنى حب بجد
وخلى حبيبه يسكن فيه



وداس على الفرقة وفرمها
كمان خلى الزمن غفلان
وخطف الحلم من جيبه
وكتف إيده ورا ظهره
وقال هسرق ياناس محتاج
للحظة فرحه لو واحدة
وبعديها أتوب وأرجع
وأبطل سرقة وأستكفى
بحلمى إالى أنا عشته
ولو رجع الزمان تانى
لازم أتعلم السرقة
لازم أتعلم السرقة

لحظة أمل

برسم بخط العمر
حزمة من الأحلام
مفيهاش سنين المر
ولا كل حاجه بكام
بكتب بخط الفرحة
مش عاوز الأحزان
بعطر ورد الربيع
أنا بعشق الفرحة
لما بتخطفنى
وعيونها تقوم سرحه
وتغمي عيني بإيدها



أتوه عن الأحزان
ترمي عليّ شباكها
وتقول لي دا مكتوب
بخضار أوراق الشجر
أنا فرشتي الأحلام
بتغطي بنساييم عبر
وجوه قلبي بنام
أجمع عقود الفل
أعمل منّها تشاييك
أهديها لخط الحظ
وابعتها كمان للعمر
وأقول له يفرح يومين



وأستنى يطرح أمل
وأخدم السعادة معاد
وأقولها خدى توبى
وأشبكها وأدفع مهرها
وأرسمها بلون فاتح
وأخطفها وأبعد بعيد
أهرب من الأحزان
أستنى لحظة أمان



مش هخونك.

رسمت بفرحتك

كل الأغاني

يبقى طعم الآه

في قلبي شكل تاني

كل لحن أنا بعشقه

وكأنه صوتك

حتى موج البحر

بسمع فيه سكوتك

لما يغضب والغضب

يملاه ويبيكي



ولما يهدى ويبتسم
وكمان يسامح
بصى ياسمرا بحبك
مش هلومك
بعشقق
بستنى قربك
يعنى موعد نظرتك
هو إختيارى
وفرحتك من فوق كسوفك
سحر تانى
يجي يرسم كل أحلامى
ف عيونك



وكل مره عهدي يتجدد
هصونك
لما قولك قلبي حبك
قلبي ملكك
ياللي كل الدنيا
لما تحلو ف عيوني
أحلف بعمرك وبجمالك
مش هخونك



مطلوب كفن

مطلوب كفن وافي
للقلب فيه يتلف
ويتدفن في النار
من غير عزا ولا جار
حتى صلاة الجنازة
لا تبقى رحمة عليه
إوعوا يا طيبين
تفتكروا أنه عاش
الله يسامحك يا حبيب
قلبي مسامحك



كنت الضياء للعين
وبشوف بحبك
كان أملى فيك
تفضل معايا
ولا ليّ بعدك
لكن إنت ضحيت
باللى كان
وإخترت بعدك
وانا بعد ما وعدتك
أصونك
وكمان وعدتك
مش هخونك



وقولت لك
أنا قلبي ملكك
والعهد كان اسمه الوفاء
فجأة صحيت م الحلم
مفزوع مش مركز
الشمس طلعت
بس غضب الكون ماليها
لأ دي الحقيقه بجد
مش وهم الليالي
إختار حبيبي يبيع
بسهل ومش بالغالي
لا وبجراءة تقول لي
إنك مش صغير
وإمتى تقدر ع الكلام



وإمتى تسكت
وعلشان عيونك
مش هقول لك
لأ معارض
ولا هحلم بنورك
فى الليالى
هنزل لقبرى
ومش راح أخرج
منه تانى
وإنت عشان تتأكد
من كلامى
إتأكد إن القلب مات
وفى الكفن



مفیش زیک

فی کون قلبی ملیش غیرک
و فی دنیا مفیش زیک
عیونک شمس دنیا یا
وروحک ورد بیفتح
علی وجه القمر یضحک
بیملا الکون عبیر بیطیر
وقلبی یغیر من النسمه
ووعدک لیّ والقسمه
وطرف عیونک الحلوه
عشان أركب سفن أحلام



تسافر بيّ للفرحه
وأحضنها بدمع الشوق
وأحكي لك عن الغربه
وعن بعدك
مكنش ليّ حياه خالص
ولا بسأل عن الدنيا
مفيش ثانيه أنا نسيتك
ولا قلبي إنشغل عنك
وبستناك تطير بيّ
في حزن الحب والأشواق
ويرجع قلبي يتنطط



ودقاته كده تزغرط
وتعزف أجمل الألحان
حروف اسمك بغنيها
وأرسم صورة لعيونك
وأقول للدنيا يا دنيا
حبيبي الغالي في عنِّي
في كون قلبي مليش غيرك
وفي الدنيا مفيش زيك



مقدرش أقول لك متستا هلش

فى كل ربع فى قلبى
بنيت لىك قصر
وفرشت
بشوقى لعيونك
جناين ورد
وكان العطر فىه إنت
بتملى عمرى بعبيرك
يدق القلب بوجودك
ويعزف فرحته ألحان
وفجأة بفوق من الأوهام



أشوف كل القصور ضلمه
ولا عيونك بتسكنها
ولا فيه ورد وجناين
أتارى العطر كان أوهام
ولا عمره بعبيرك كان
ولا الألحان كانت فرحة
ولا كانت هنا أحلام
سألت وليه متكلمش
جاوبنى حتى لو تكذب
وقول لى كنت ويايا
وكانت قصه وحكايه
ولما الديك صحى وأدن



كانت آخر سطور فيها
وكان لازم تفارقنى
عشان تنهى حكاية اليوم
وتبدأ من جديد تانى
تشوف لك دنيا وأغانى
تعيش بيها ف مكان تانى
بعيد عن قلبى وقصوره
وأحلامه ومجنونه
وتخيل إن أنا مقدرش
أقولك ..
متستاهلش ..



ميت ألف آه يا زمن

بينى وبينك يا زمن
ميت ألف بوابة
بوابة واحدة للطيبين
وبعد كده ديا به
فيه ناس بتضحك قوى
بالقوة مسنوده
وناس بتبكي المرار
بالحزن مليانه
بينى وبينك يا زمن
ميت ألف حدوته
حواديت بتعب الشقيانين
وكل يوم تنعاد



بتمط جامد قوی
وتنفرد ع الكل
وتغمم فی عز الحر
وبتبرد
زی قليل البخت
لقى كله على كله
یعنی المرار متحلی
هر بزیاده
والدنیا بتدوس ع الطیین
وتذلهم بزیاده
لو حبوا یعملوا فرح



بيعملوه في عياده
كتر الآهات يازمن
محتاج لزواده
يادنيا فيك الهفايا
متحكيمين في الأصل
طبع الخسيس الردي
ملهوش أساس ولا أصل
خلط الخريف ع الشتا
والصيف معدش الفصل
فصل الغلابه امسح
والدرس هو الدرس
أهات كتير يا عذاب
هنعيد وبزياده



ميلزمنيش

ميلزمنيش
لا صوتك الحلو
ولا حنانك
ولا الخفه اللي في دمك
ولا عيونك
ولا الروح الجميله فيك
ولا قلبك
مدام بتبعنى في الآخر
وانا ملكك
دا كان صوتك



ونس ليَّ
ف أحزاني
وكانت لمحہ
من عينك
بتكفيني
وبحضن روحك الحلوه
أنام فيها
وقلبك كنت بتمتع
بدقاته
وبسمعها
ألف كواكب الدنيا
مفیش فيها شبيهه ليك



وأعشق كل ما فيك
وأهواك
كمان مش هقدر أنساك
ولا حبيبي كمان هيموت
وهرويه كل يوم بالشوق
وعلشان إنت بايعنى
هقول لك
والكلام سكين
يقطعنى متين حتة
ميلزمنيش

كلام غالي

يا بوى نصايحك
هحفظها ..
بالكلام والحرف
كلام كتير ليه معاني ..
بالوزن عمره ماخف
ورث الجدود عن جدود
مع الزمان بيلف
الأرض والعرض الاتنين ..
حاجه وحده ميفتريجوش



لإهمال تبیع أو تطاطی ..
والجبین متجربلوش
والدین من الرب
بالشرع لیه احکام ..
وحکمة یعلمها واحد
کریم علام
شرايع الأديان
بتنادی بالوحده ..
اتجمعوا یا عرب
خلیکو إید واحدہ
یابوی کلامک دا غالی ..



مين اللى يفهم مين
فيه ناس بتقبض فلوس ..
وبتدفن ف الطين
بيهون عليها العرض
وكمان تهون الأرض
جهال مايعرفوا دين
دى ناس تحب الخراب
ولنفسهم كارهين
طلقوا لحاهم واتستروا
ف درع اسمه الدين
بيمسكوا المصحف
وف القراءة تمام
وبيعملوا بالعكس



هو دا بَعْدِك

إنت اللى خالفت الوعد
بإرادتك إخترت البعد
بس هقولك حاجه بجد
تعرف لما الشمس تغيب
والبدر يقول لأ مش هطلع
والأرض ما هتلفش تانى
والأشجار وأوراقها هتسقط
ولافيش لربيعها خضار تانى
والأنهار بتجف وتنشف
وكمان العمر بيتجمد



والأوردة بتموت بالراحة
والشريين ميغيش فيها دم
هو ده بعدك
تعرف إيه الموت القاسى
تعرف كل مرارة كاسى
زى الليل فى الشتا ما يطول
والفجر كمان يرفض يطلع
مسجون جوه ضلوعى ويبكى
لانا قادر أحكى ولا قادر أشكى
ولا قادر أهرب فى مكان تانى
مرهون حكم الغسل لميت



وخروجى فى جنازة تشيب
شعر المولود قبل الشيب
والكل يودعنى ويرجع
ويقولوا راح مش راجع تانى
هو ده بعدك

وزان الكلام

وزان الكلام يقسم
في كل كفه نوع
بيوزن الجد وحده
والهلس وحده في كوم
لما بيوزن كرامه
بيكون الميزان وافي
أصل الكرامه أيامه
عند اللي بيوافي
وأما تاجر الهلطفه
معروف من يومه



بيعي منها في زكايب
ويرص ويستف
والهلس يملى الكفف
بس الميزان فاضى
وزان الكلام مظلوم
علشان وزن الكلام كله
ولما راح المحكمه
خد براءه م القاضى
ميزان الكلام بيطب
ولكل بيع وزن
أصل الكلام أنواع
والرك ع الشارى
فيه ناس تحب الكلام



إلى ملوش فايدة
وناس تببع عمرها
على كلمه تيجي بفايده
مدرس العربي
حافظ قواعد النحو
بيشكل الجملة
يعربها حرف بحرف
عارف حدود الماضي
والأمر لصاحب الأمر
وفي المضارع يابارع



وإن وأخواتها
أما حروف الجر
هناخذها ع الهادى
دا لكل حرف ثمن
ولكل كلمة كيل
هو ميزان الذهب
زي ميزان الطين
لو عندكم م الجد
بالكيل أنا شارى
وبالقيراط أشتري



لو ألف فداني
أنا بعشق الرسام
إلى يرسم حروفه
ليها معنى في طعمها
ويلفها بخوفه
ويحطها ع الميزان
يوزنها بكفوفه



ياسينا الولى

أنا كنت عامل لىك مقام
كنت بقول سيدنا الولى
فتحت قبرك ملقيتكش
قالوا ده طار
من غير مطار
طلع حكاية من ورق
كرت اتحرق
وملوش وجود
كان سحر مرشوش فى المنام
على أعتاب القلوب ماتنام



وملوهش وصف ولا بيان
ده شغل جان
قالوا كرامات الولى
وبالتحرى وبحث حالة الفقيد
إلى اتضح
إن انت فنان محترف
ومعاك أدوات العمل
تعرف تحدد الهدف
وإمتى تضرب الرصاصة
لأ وإيه حريف نشان
بتصيب ولا تسمى كمان



وقع الحمام
بس ياسيدنا الولي
في ليك رساله مشفتهاش
مكتوبه بحروف من ذهب
مكتوبه بجنوني
دا لو في عقل
وأكيد هتوصل هتوصل
بعد ما يفوت الأوان
تودعها درج الذكريات
كل ماتشوفها هتتعب تفتكر
كل الأهات ووهم بات
ووعد مش راح يتنسى



أنا كنت بتمناك تفوق
ترجع قوام
تثبت لى إنى كنت صح
وكان مقامك عندى شيء حقيقى
مكنش وهم
تثبت لى إنه مكنش سحر
وإنك إنت سيدنا الولى
وليك كرامات
وأنا كنت ألف الكون
بأعلام والبيارق
وأقول مدد
ياسيدنا الوالى



يبقى دا ايه

تعرف إن دى أول مرة
الهوى بياخدنى واطير
أول مره حكينا بجد
حكينا كتير
كل كلامنا
كلام بيرفرف كالعصافير
فرحان قلبى
أكنه مركب جناحات طير
لما تحس إنك ملهوف
منتظر الخير



يبقى ده إيه
عاوز حد يفسر ليَّ
كل دا إيه
طيب شفت
العيشه في الجنه
ولا نعومة سحر الحنه
ولا الليل الدافي بحضنه
لأ وبتستناه بالثانية
معاه راح يبدأ
عمرك كله
يبقى ده إيه
يبقى ده إيه



مستنيك

مستنيك تعرف تنساني

واطمن إنك مرتاح

وابقي انصحي

نصيحه كبيره

تبقي علمت

اللي عليك كله

ضمن نصيحتك

وف أولها

قولي الآتي

وقت سكاتي

لو قالوا



الحب علي الباب
إقفل بابك بالترباس
ترباس واحد ميقتيش
حط علي الباب
ميت ترباس
دي نصيحه من حد مجرب
كان عايش سلطان ف الحب
فجأة حبيبه رماه ف الشارع
مستناس يحيي له أسباب
قرر ينساه فجأة وبس
أنا مش عاوزك
تنطق اسمي



علشان تنسي حروفه كمان
ولا تفتكر
إن انت في لحظه
كنت سبب في حياة إنسان
وعموما وبدون أسباب
مستنيك تعرف تنساني
مستنيك تعرف تنساني



انسحاب

واجب عليك الإنسحاب
من دنيا ضاقت على القلوب
علشان توسع في المكان
من قلب ناس
مشيو وسابوك
هما الي طلبوا الفراق
ودا أمرهم وحكمهم
لإن قلبك ملكهم
من حقهم يتنازلوا عنه
بدون سبب
وبدون عتاب



كانوا يقولوا
إن حبك عمرهم
ولا يقدرُوا يوم يبعدوا
بس مفروض
كنت تفهم
إنهم لو باعوا يوم
أو قالوا
مش عاوزين خلاص
ده حقهم لأن قلبك ملكهم
وفي عرفهم وبدون كلام
إن إنت تنسحب



دوب في العذاب
واكتب وثيقة حزن
مع الإكتئاب
واكتب في أول سطر فيها
واجب عليك الإنسحاب
واجب عليك الإنسحاب



ثورة كلمتي

أيا كلمتي الثائرة

متي تهدئين

والحرف يباغت أوراقِي

ويجر القلم علي سطرِي

فيفوق خيالات الأكوان

يتفاعل في كل الأفعال

فهدوؤك أمر مطلوب

إهدي ..

يابنت الجملة إهدي

يا كلَّ حروفِ الكلمات

تملؤها معانٍ ومعانٍ



حقاً ..

فأبوك هو القلم
قد ناداه الله في قسم
للعلم هو نور ولواء
هو راية حق ونداء
هو سابق الأمرِ باقراً
أيها الحرف الذي
قاد الكلام
وكنت قسماً للأنام
وكنت برداً والسلام
وكنت ناراً وانتقام
تتفاعل مع كل التنوين



تتصارع فتهيج وتهداً
كي تصل سماء الأكوان
تملاً كل العالم حباً
تملاً كل الدنيا سلاماً.
فتهداً بسلامك ثورتي
فتهداً ثورة كلمتي



يللا قوع نرقص ياخال

يلا نرقص ع الحبال
كل رقصه وليها ناسها
كل رقصه
بفنها وشغلها
وهميت مجال
وف كل حال
أحسن الرقصات أساسها
هى الرقص ع الحبال
كل رقصه وليها سلم
مش موسيقي



بدون جدال
والأساسي ليها فرشہ
بس تتعلم ياخال
لما ترقص
خلي بالك
كل رقصه
تمنها كام
بس تتشعبط وتمسك
طرف مصلحتك وتجرى
أوعي تستني النصيحة
من زكيه أو صفيحه
ناس كتير
بتحب تهري



هريهم دا مش شويه
أهو مثل وقالوه زمان
عيارك الي
مايصبش يدوش
او مثلهم في الحياه
شابط لابط ماتحرمش
هو ده أسلوب حياتهم
احلى رقصه بالصاجات
مش مهم الحي يفهم



لو فهم يمكن يموت
يبقى أفضل حاجه هي
تبقى فرجه
وصوت سكوت
هو ده المطلوب ياعم
تكون بترقص ع الحبال
يلا نرقص ع الحبال



عمرى ما هغصبك

خليك براحتك يا قلبي
والله عمرى
ما هغصبك
ع الود ولا ع الخصام
عاوز تفارق دنيتي
وتبعد تعيش في دنيتك
خليك براحتك
قولت لك
بس افتكر
كل الحروف
وطعمها



بين لمسه حلوه
على الشفايف ترسم
غنوة حبايب من سنين
لو تتنسي
يبقي الكلام
كدب و خداع
أو حتى كان للتسليه
أو بعد أكله سمينه حلوه
وشرب شاي للتحليه
طبعك وطبع البحر واحد
مش جديد



بيقي هادي ونسمته
تشفي العليل
فجأة يقلب
كل موجه تمحي
أحلام السنين
خليك براحتك
إوعى تهدي
صدقني
عمرى ما هغصبك
صدقني
عمرى ما هغصبك



الكاتب في سطور

- أحمد فتح الله شرف الدين حسين
- الشهرة: أحمد الكومي
- لقب العائلة : الغنايم
- ولد في ١٩ فبراير ١٩٦٨م بقرية الكوم الأحمر مركز بني سويف محافظة بني سويف و يقيم بها
- رئيس مجلس إدارة جمعية أعلام الثقافة العربية والتنمية ،
- المؤسس الأول لجمعية أعلام الثقافة العربية والتنمية ،
- مؤسس وعميد صالون الكومي الثقافي ،
- نائب رئيس المجلس المصري لحقوق الإنسان
- رئيس اللجنة العليا لحقوق الإنسان بجمعية أعلام الثقافة العربية والتنمية
- عضو سابق في جمعية الصداقة الأفرو أسيوية الثقافية
- عضو النقابة العامة لمستشارى التحكيم الدولي
- صحفي بجريدة الوتر
- صحفي بجريدة توقيت مصر



- صحفي بنقابة الإعلاميين المستقلين
- صدر له ديون باسم أم الأصول
- حصل على العديد من الدورات العلمية
- منها دورات متنوعة المجالات في التنمية البشرية
- والسلامة والصحة المهنية
- والتحكيم الدولي
- كما تم تكريمه في العديد من المناسبات
- درع اتحاد صالونات مصر والعرب
- درع من مديرية التربية والتعليم بالفشن
- درع من المجلس القومي للمرأة فرع الفيوم
- والعديد من شهادات التكريم منها من الصالونات الأدبية ومنها
- في العمل المجتمعي
- صدر للشاعر:
- ديوان باسم أم الأصول
- ديوان شاي الكانون
- ديوان حروف المرار
- ديوان إسعاف الغلابة



الفهرس

- ٣ الأهداء -
٥ التقدفم -
١٣ إسعاف الغلابة -
١٧ قلبي حزفن -
٢١ كف تراب -
٢٤ دامش طرفق -
٢٨ ولا الأولى ولا الثانية -
٣٠ لازم أتعلم أسرق -
٣٤ لحظة أمل -
٣٧ مش هخونك -
٤٠ مطلوب كفن -
٤٤ ماففش زفك -
٤٧ مقدرش أقول لك ماتستهلش -
٥٠ مفف آه فاف من -
٣٥ ما فلز منفش -



- ٥٦ -كلام غالي
- ٥٩ -هو دا بعدك
- ٦٢ -وزان الكلام
- ٦٧ -يا سيدنا الولي
- ٧١ -يبقى دا إيه
- ٧٣ -مستنك
- ٧٦ -انسحاب
- ٧٩ -ثورة كلمتي
- ٨٢ -ياللا قوم نرقص يا خال
- ٨٦ -عمري ما هغصبك
- ٨٩ -الكاتب فى سطور

